

اثر التمرينات والألعاب في التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ بطيبي التعلم

مقدم من قبل

أ.د فرات جبار سعد الله م.م شهاب احمد عكاب

2010م

1431هـ

الباب الأول

1 التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

يعد الاهتمام بدر التربية الرياضية من الأمور المهمة في تربية النشء تربية شاملة ومتوازنة ، ويعد أسلوب الألعاب من الأساليب التي تكسب التلميذ الخبرات الحركية الضرورية وبالتالي تطوير قدرات الإدراك الحس - حركي الذي يعني "أدارة المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس وعملية المعلومات ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهر"⁽¹⁾، والتي تعد مطلباً أساسياً في هذه المرحلة العمرية باعتبارها ركيزة أساسية للمراحل الأخرى وان أي ضعف في هذه القدرات يؤدي إلى ضعف في السلوك الحركي.

ولعظم الآثار الصحية والجسمية والخلقية للتلاميذ أصبح الاهتمام بدرس التربية الرياضية في الدول المتقدمة جزءاً أساسياً من الأجزاء المتممة لتربية التلاميذ ويسهم إلى جانب مناهج الدراسة إلى تطوير كيان التلميذ ويحقق لهم التربية الشاملة والمتوازنة من خلال توفير الفرص لاكتساب الخبرات والمهارات مولدة لهم المتعة والسرور، إذ لم يعد مجرد إجراء تمرينات بدنية وعضلية بل له أهداف تربية وتنموية "وفي سبيل ذلك جد أساتذة التربية الرياضية معا جنبا إلى جنب في البحث عن أصول علمية تستند نظرياتها لتطوير درس التربية الرياضية"⁽²⁾.

تعد صفوف التربية الخاصة في المدارس الابتدائية التي تحدد وفق الضوابط والتعليمات الخاصة والأساليب التي ساعدت على انتشار فئة ليست بالقليلة من بين التلاميذ وإعدادهم وتوجيههم حسب قدراتهم البدنية والعقلية من اجل الاستفادة من طاقاتهم وإشراكهم في بناء المجتمع.

وتأتي أهمية البحث كونها دراسة تختص في قياس اثر المنهج المقترح لتطوير الإدراك الحس -حركي لصفوف التربية الخاصة.

1-2 مشكلة البحث:

(1) امين انور الخولي واسامة كامل راتب، التربية الحركية: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1982) ص199.

(2) محمد علي حافظ وآخرون؛ تطبيقات تربوية في التربية الرياضية، ط1: (القاهرة، مطبعة احمد علي، ب ت) ص30.

تعد فئة التربية الخاصة في المراحل الأولى من الدراسة من الفئات التي حظيت بالاهتمام الواسع من قبل المعنيين في العملية التربوية، ومن خلال خبرة الباحث التي يمتلكها كونه عمل فترة طويلة في المجال الرياضي مدرسا ومدربا ولاعبا واستطلاعاته الميدانية وجد ان هذه الفئة تحتاج إلى أسلوب تدريبي هادف وخاص بعيدا عن الحركات التمثيلية والقصص الحركية والألعاب غير الهادفة، لذا ارتأى الباحث استخدام أسلوب الألعاب الهادفة والجذابة والتي تستند على أسس علمية ومن النوع الذي يدرّب الجهاز العصبي وينمي الإدراك الحس-حركي للتلاميذ مراعيًا اختيار الألعاب التي تتلاءم مع قدرات هذه الشريحة.

1-3 أهداف البحث:

1. معرفة اثر استخدام أسلوب الألعاب الهادفة لتطوير الإدراك الحس-حركي لتلاميذ التربية الخاصة.
2. معرفة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة.

1-4 فرضا البحث:

1. توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

1-5 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري: (20) تلميذ من تلاميذ مدرستي الأمل والقاهرة للتربية الخاصة.
- 1-5-2 المجال الزمني: المدة من 2009/11/1 ولغاية 2010/4/1
- 1-5-3 المجال المكاني: ساحات مدرستي الأمل والقاهرة في بعقوبة.

الباب الثاني

2 الدراسات النظرية والمشابهة:

1-2 الدراسات النظرية:

1-1-2 التعلم الحركي:

عندما حُدد التعلم الحركي بشكل عام بأنه ظاهرة مهمة تمارسها بعض الكائنات الحية والذي يعد الإنسان أكثر تلك الكائنات الحية حاجة لها واقدرها على التعلم ظهر ان التعلم الحركي

كجزء من تلك الظاهرة التي يتعامل مع الظواهر الحركية والمهارية والبدنية وقد اهتم تعامل الباحثين والمختصين في التربية وعلم النفس مع التعلم بإطاره العام فقد كان اهتمام المعنيين بالجوانب الحركية مع مفهوم التعلم الحركي وتم إعطاؤه عدة مفاهيم ، فهو "عملية اكتساب وإتقان وتثبيت المهارات الرياضية خلال الأعداد التكنيكي وتتطلب هذه العملية مساهمة الرياضي الايجابية في تنفيذ الأهداف المحددة"⁽¹⁾.

والتعلم الحركي عبارة عن "عملية الحصول على المعلومات الأولية للحركة والتجارب الأولية للأداء وتحسينها ثم تثبيتها وتعد هذه العملية جزءا من عملية التطور العام للشخصية"⁽²⁾.

"وتتفق عملية التعلم الحركي مع التدريب الرياضي في انتقال المعلومات من المعلم أو المدرب إلى اللاعب أو الفرد المتعلم كذلك في التغيرات التي تحدث في السلوك والتي تنتج أساسا من عملية الممارسة الفعلية كما تتفق العملية التعليمية والتدريبية في أنهما يهدفان إلى إكساب الفرد المتعلم الصفات البدنية والقدرات الحركية والمهارية وكذلك الخطئية وتعد العملية التعليمية احد الأسس المهمة في حياة الإنسان"⁽¹⁾.

مما تقدم نرى ان التعلم الحركي هو تغيير دائم في السلوك الحركي نتيجة التكرار والتصحيح والتدريب وهو اكتساب واستيعاب واستعادة للحركات بشكل عام والتي تؤثر وتتأثر بالبيئة المحيطة بالفرد.

2-1-2 التعلم التعاوني:

يعد التعلم التعاوني شكلا من أشكال التفاعل الاجتماعي الذي يجعل الطلاب افرادا منتجين في مجموعاتهم إذ ان بناء أهداف التدريس وفق التعلم التعاوني يجعل المواقف التدريسية المنبعثة من هذه الأهداف ملبية لحاجات المتعلمين فيتفاعلون مع المدرس من جهة ومع زملائهم من جهة أخرى تفاعلا مثمرا مؤثرا وهذا ما يؤدي إلى تقليل الشعور بالعداء بين الطلاب ويخلق اتجاهات تعاونية ايجابية لديهم.

(1) - عصام عبد الخالق؛ التدريب الرياضي (نظريات - تطبيقات)، ط9 (الإسكندرية، منشأ المعارف، 1999) ص208.

(2) - فرات جبار سعد الله؛ مفاهيم عامة في التعلم الحركي، ط1: (ديالى، مطبعة المتنبى، 2008) ص48.

(1) - علي مصطفى طه؛ الدوائر المغلقة في التعلم الحركي، ط1: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1999) ص9.

ان التعلم التعاوني مبني على التعاون بين أفراد المجموعة وهذا ما اتفقت عليه معظم التعريفات ومنها تعريف (Smith1999) "الاستخدام التعليمي لمجموعات صغيرة لكي يعمل الطلبة سوية لرفع مستوى تعلمهم وتعلم بعضهم الآخر"⁽²⁾.

وكذلك هو إيجاد هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة من الطلبة بحيث ينغمس كل عضو في المجموعة في التعلم وفق ادوار واضحة ومحددة مع التأكيد على ان كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية"⁽³⁾، كما ويعرفه (Johnson 1988) بأنه "احد وسائل تنظيم البيئة الصفية الذي يعتمد على توزيعه الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة من القدرات أو الخلفية العلمية والطلب منهم انجاز عمل مشترك"⁽⁴⁾.

2-1-2 فوائد التعلم التعاوني:

أثبتت البحوث والدراسات فوائد كثيرة ومتعددة للتعلم التعاوني لكل من الطلبة والمدرسين ويمكن تلخيص أهم فوائد التعلم التعاوني بما يأتي: (1)

- يساعد على فهم المفاهيم والأسس العامة وإتقانها.
- ينمي القدرة على حل المشكلات.
- ينمي القدرة على تطبيق مواقف جديدة.
- ينمي القدرة الإبداعية لدى الطلبة.
- يحسن المهارات اللغوية والقدرة على التعبير.
- يؤدي إلى زيادة القدرة على تقبل وجهات النظر المختلفة.
- يحقق ارتفاع مستوى اعتزاز الفرد وثقته بنفسه.
- يؤدي إلى تزايد حب المادة الدراسية والمدرس الذي يدرسها.
- يؤدي إلى تناقص التعصب للرأي وتقبل الاختلافات بين الأفراد.

2-1-3 التغذية الراجعة:

2- Smith, Karl, A ; Cooperative Learning Effect team work for Engineering classroom: University of Minnesota cooperative learning center Microsoft internet 1999, P1

(3) - محمد محمود الحيلة؛ التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط2: (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع،) ص329.

4- Johnson, et; Circle of learning cooperation in the classroom; Alexandria, Aseo, 1988, P31.

(1) - مصطفى السابح؛ اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية: (القاهرة، مطبعة الاشعاع، 2001) ص117.

لمفهوم التغذية الراجعة في العلم الحديث مفاهيم واسعة ومعقدة في جميع المجالات التعليمية على وجه العموم ولها اثر واضح وملموس في مجال التربية الرياضية خاصة لكون هذا المصطلح أصبح حيويًا في حياة معلمي ومدرسي التربية الرياضية وهم يستخدمونه في حياتهم العملية سواء كانوا على دراية لما يحتويه هذا العلم أو بصورة فطرية ، لذلك يجب ان يستخدم مفهوم التغذية الراجعة بالشكل الواسع والحديث لذا فقد اتسعت مجالاتها وتعددت وتباينت تسمياتها وأصبح مفهومها خلافيا ليس من السهل تحديد ملامحه وخصائصه.

والتغذية الراجعة هي "عملية أرشاد استرجاعية مستمدة من معلومات استنتاجية عن أداء مسبق غرضها تصحيح أو تحسين الأداء من خلال معلومات مرتبطة بشكل الأداء أو نتيجته"⁽²⁾.

وتضيف رمزية الغريب ان لعائد المعلومات ثلاث وظائف أساسية هي:⁽¹⁾

1. إحداث حركة أو سلوك في اتجاه هدف معين أو في طريق محدد.
2. مقارنة آثار هذه الحركة بالاتجاه الصحيح للحركة وتعيين الخطأ.
3. استخدام إشارة الخطأ السابقة لإعادة توجيه التنظيم.

2-1-3-1 تقسيمات التغذية الراجعة:

أولاً: التغذية الراجعة الخاصة بالأداء (KP)

وهو مصطلح يستخدم للدلالة والتعبير عن المعلومات التي يحصل عليها المتعلم سواء كانت خارجية أو داخلية حول طبيعة الأداء للاعب وهي تحدد أخطاء الأداء مقارنة مع ما وضعه المدرب أو المعلم للاعب من خطة حركية أو بالمقارنة مع البرنامج الحركي المعد سابقاً.

ثانياً: التغذية الراجعة الخاصة بالنتيجة (KR)

ان معرفة النتائج تستخدم بشكل متكرر في الأبحاث إذ يمكن ضبط المعلومات التي تعطى للمتعلم في المختبر وبهذا تمكن الباحثون من معرفة واختبار كيف تؤثر التغذية الراجعة على

(2) - ظافر هاشم الكاظمي وآخرون؛ معرفة استخدامات الطلبة المدرسين (المطبقين) لحالات التغذية الراجعة باعتماد نظام ملاحظة مقترح: (مجلة التربية الرياضية، العدد الأول، 1998، ص13).

(1) - رمزية الغريب؛ التعلم دراسة نفسية تفسيرية توضيحية: (القاهرة، المطبعة الانجلو مصرية، 1978) ص14.

التعلم وان أعطاء معلومات عن النتائج تسمح بالتحسن السريع خلال التدريب والتعلم الذي يستمر تأثيره حتى عند سحب المعرفة بالنتائج.

2-2 الدراسات المشابهة:

دراسة خليل إبراهيم سليمان الحديثي 2003:⁽²⁾

((تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة))

أهداف الدراسة:

1. التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري والأسلوب المتبع في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

2. التعرف على الفرق في استخدام أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري والأسلوب المتبع في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

إجراءات الدراسة:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائته مع مشكلة البحث، وأجريت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانية في قسم التربية الرياضية بجامعة الانبار للعام الدراسي 2002/2001 والبالغ عددهم (24) طالبا قسموا إلى مجموعتين ، تجريبية طبقت أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري فيما طبقت المجموعة الضابطة الأسلوب المتبع(التقليدي) لتعلم مهارات الضرب الساحق ، حائط الصد، والإرسال الساحق.

الاستنتاجات:

- ساعد أسلوب التعلم التعاوني على اختزال عامل الجهد والوقت في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.
- لأسلوب التعلم التعاوني والأسلوب التقليدي تأثير ايجابي في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

2-2-2 دراسة ظافر جعفر 1990:⁽¹⁾

(2) - خليل إبراهيم سليمان الحديثي؛ تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية/جامعة بغداد، 2003).

(1) - ظافر جعفر؛ تأثير استخدام أنواع مختلفة من التغذية الراجعة على تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية/جامعة بغداد، 1990).

(تأثير استخدام أنواع مختلفة من التغذية الراجعة على تعلم بعض المهارات الأساسية بالتنس)
أهداف الدراسة:

- معرفة تأثير الأنواع المختلفة للتغذية الراجعة على تعلم بعض المهارات الأساسية بالتنس الأرضي.
- معرفة أفضل أنواع التغذية الراجعة ذات التأثير الايجابي على التعلم.

إجراءات الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة مكونة من (56) طالبا من المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية.

أهم الاستنتاجات:

- ان استخدام الأنواع المختلفة من التغذية الراجعة قد اثر ايجابيا على بعض المهارات الأساسية بالتنس الأرضي.
- ان درجة تأثير التغذية الراجعة في تعلم بعض المهارات الأساسية بالتنس الأرضي تختلف باختلاف نوع التغذية الراجعة المستخدمة.

الباب الثالث

3 منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

1-3 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين لملائمته وطبيعة المشكلة وتحقيق أهداف البحث.

2-3 عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (20) طالبا من صفوف التربية الخاصة في مدرستي الأمل والقاهرة في مركز بعقوبة /محافظة ديالى، تم تقسيمهم بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وكل مجموعة تضم (10) طلاب..

1-2-3 تكافؤ العينة:

ان من الأمور المهمة التي يجب ان يعيها الباحث هو إرجاع الفروق إلى العامل التجريبي، وعلى هذا الأساس يجب ان تكون المجموعتين التجريبيتين متكافئتين تماما في جميع الظروف

والمغيرات ما عدا المتغير التجريبي لكل مجموعة، ويبين الجدول (1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث مما يدل على تكافؤ العينة في هذه الاختبارات.

الجدول (1)

يوضح قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) الجدولية والمحسوبة والدلالة الإحصائية للمجموعتين التجريبتين في الاختبارات القبلية المهارية بكرة القدم

الدلالة	قيمة (t) الجدولية	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة التجريبية 2		المجموعة التجريبية 1		الاختبارات	ت
			ع±	س	ع±	س		
غير معنوي	2.02	0.19	3.82	12.90	4.17	12.65	السيطرة بالكرة	1
غير معنوي		0.11	2.61	11.95	2.28	11.86	الدرجة	2
غير معنوي		0.23	2.48	2.52	2.31	2.34	المراوغة والخداع	3

• قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) = 2.02

3-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

3-3-1 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- المقابلات الشخصية.
- الاختبارات والقياسات.
- فريق العمل المساعد.
- استمارة استبيان.

3-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- كرات قدم عدد (20).
- أهداف كرة قدم.
- صافرة نوع (Fox).

3-3-4 تحديد متغيرات البحث واختباراتها:

تم تحديد متغيرات البحث واختباراتها حسب رأي الخبراء* والمختصين في مجال الألعاب الصغيرة والتعلم الحركي والتربية الخاصة والتي حصلت على النسبة الأكبر من غيرها وكما موضح في الجدول (2).

الجدول (2)

متغيرات البحث واختباراتها

ت	المتغير	الاختبار	نسبة الاتفاق
1	الإدراك البصري	ثبات حجم الأشكال - المكان والزمان	80%
2	الإدراك البصري	الإدراك الكلي والجزئي	80%
3	الإدراك الحس - حركي	التعرف على أجزاء الجسم	100%

3-5 التجارب الاستطلاعية:

3-5-1 التجربة الاستطلاعية الأولى:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية الأولى بتاريخ 2009/10/18 وذلك لمعرفة ملائمة الألعاب الهادفة بأسلوب التعلم التعاوني بنوعي التغذية الراجعة الخاصة بالأداء والنتيجة على عينة مكونة من (4) تلاميذ ومن خارج عينة البحث.

3-5-2 التجربة الاستطلاعية الثانية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية الثانية بتاريخ 2009/10/25 على عينة مكونة من (4) ومن خارج عينة البحث، وذلك للتعرف على صلاحية وملائمة اختبارات لمستوى العينة ولموضوع البحث.

3-6 إجراءات البحث:

3-6-1 الاختبارات القبليّة:

تم إجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث في يوم 2009/11/3 على ساحة مدرسة الأمل على عينة البحث المتمثلة بـ(20) تلميذ من صفوف التربية الخاصة.

3-6-2 التجربة الرئيسيّة:

* الخبراء هم: أ.د. عدنان الجبوري، ا.د. قاسم لزام، ا.م.د. عبد الستار جاسم، أ.م.د. نصير صفاء محمد، أ.م.د. احمد رمضان احمد.

تم العمل بالتجربة الرئيسة على عينة البحث بتاريخ 2009/11/5 ولغاية 2009/12/15 أي لمدة (6) أسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد إذ بلغ عدد الوحدات التعليمية (12) وحدة تعليمية واستغرق زمن الوحدة التعليمية الواحدة (45) دقيقة.

3-6-3 الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث في يوم 2009/12/17 وقد اتبع الباحث شروط إجراء الاختبارات القبلية نفسها.

3-7 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

الباب الرابع

4 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4-1 عرض نتائج المجموعة اختبارات المهارات الحركية لمجموعتين التجريبتين في الاختبار

القبلي والبعدي وتحليلها ومناقشتها:

جدول (3)

قيم الأوساط الحسابية للفروق ومجموع مربعات انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق وقيمة (t) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للاختبارات المهارية بكرة القدم

الدالة	قيمة t		مج ح 2 ف	س ف	وحدة القياس	الإحصائيات	الاختبارات	المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة						
معنوي		19.29	27.25	1.35	درجة	ثبات حجم الأشكال - المكان والزمان	الإدراك البصري	تجريبية
معنوي		8.35	35.69	2.59	ثا	الإدراك الكلي والجزئي	الإدراك البصري	
معنوي	2.09	6.91	39.71	2.87	درجة	التعرف على أجزاء الجسم	الإدراك الحس حركي	
معنوي		4.16	26.56	1.38	درجة	ثبات حجم الأشكال - المكان والزمان	الإدراك البصري	ضابطة
معنوي		5.29	34.25	2.43	ثا	الإدراك الكلي والجزئي	الإدراك البصري	
معنوي		6.15	37.32	2.13	درجة	التعرف على أجزاء الجسم	الإدراك الحس حركي	

* قيمة t الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) = (2.09)

يبين الجدول (3) قيمة (t) المحسوبة في اختبارات (ثبات حجم الأشكال، والإدراك الكلي والجزئي، والتعرف على أجزاء الجسم) للمجموعة التجريبية والتي كانت قيمتها على التوالي

(4.36، 5.67، 6.91) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (2.02) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى ولصالح الاختبار البعدي، ويبين نفس الجدول قيمة (t) المحسوبة في اختبارات (ثبات حجم الأشكال، والإدراك الكلي والجزئي، والتعرف على أجزاء الجسم) للمجموعة الضابطة والتي كانت قيمتها على التوالي (19.29، 8.35، 6.15) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (2.09) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

ويعزو الباحثين سبب هذا التطور في مستوى التعلم للمهارات الحركية المغلقة في المجموعتين التجريبتين اللتان استخدمتا أسلوب التعلم التعاوني بالتغذية الراجعة الخاصة بالأداء والنتيجة إلى المنهج التعليمي المطبق على عينة البحث والذي روعي فيه كيفية استخدام التعلم التعاوني بالتغذية الراجعة الخاصة بالأداء للمهارات الحركية المغلقة بكرة القدم.

والذي ينص على ان يقوم المدرب بشرح المهارة إلى المتعلمين وبعد ذلك تجري عملية التطبيق من قبل المتعلمين ويكون واجب المدرب أو المعلم هو الإشراف والمراقبة دون التدخل في عملية التطبيق، أما عملية تصحيح الأخطاء فتكون عن طريق التغذية الراجعة الخاصة بالأداء أو النتيجة دون تدخل المعلم مما جعل الأخطاء تتلاشى بعد كل عملية تصحيح وذلك لان عملية التصحيح الأخطاء في بداية عملية الاكتساب تعد من الأمور الضرورية لوصول المتعلم إلى عملية الإتقان في تعلم المهارة مستقبلا من خلال تكوين برنامج حركي متكامل عن المهارة المتعلمة خاليا من الأخطاء مما يدل على أهمية استخدام أسلوب التعلم التعاوني متداخلا بالتغذية الراجعة الخاصة بالأداء إذ تتزايد أهمية أعطاء التغذية الراجعة بطريقة الأداء إلى تحسين النمط الحركي للمبتدئين عند تعلمهم مهارة حركية جديدة إذ يجب على المعلم تقديم معلومات التغذية الراجعة للمبتدئين لتساعده على التعلم، إذ "ان حدوث التعلم عند الطالب يجب على مدرس التربية الرياضية أعطاء تغذية راجعة ذات معنى وفائدة"⁽¹⁾.

مما يدل على مدى تأثير التغذية الراجعة (للأداء والنتيجة) في تصحيح المهارات الحركية إذ ان استخدام التغذية الراجعة من قبل المدرس أثناء تعليم المهارات الحركية يؤدي إلى تصحيح

(1) ظافر هاشم؛ مصدر سابق، ص 87.

استجابات المتعلم وتوجيه سلوكه الحركي نحو الشكل الصحيح الذي يرفع مستوى أداء تعلم المهارة إذ "كلما كان تصحيح الخطأ للأداء مبكراً كان احتمال النجاح كبيراً"⁽¹⁾.

2-4 عرض نتائج اختبارات المهارات الحركية المغلقة للمجموعتين التجريبتين في الاختبار البعدي وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق لنتائج الاختبارات المهارية وللمجموعتين التجريبتين في الاختبار البعدي

الدالة	قيمة t		المجموعة التجريبية 2		المجموعة التجريبية 1		الإحصائيات الاختبارات	ت
	الجدولية	المحسوبة	ع±	س	ع±	س		
معنوي	2.02	4.45	1.86	15.26	1.22	17.53	السيطرة بالكرة	1
معنوي		2.13	1.59	9.36	1.67	8.23	الدرجة	2
معنوي		3.18	1.81	5.07	1.76	6.15	المراوغة والخداع	3

• قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) = 2.02

يبين الجدول (4) قيم الأوساط الحسابية للمجموعة التجريبية الأولى (التعلم التعاوني بنوع التغذية الراجعة الخاصة بالأداء) وعلى التوالي (17.53، 8.23، 6.15) وبانحراف معياري (1.22، 1.67، 1.76) في الاختبار البعدي، بينما كانت قيم الأوساط الحسابية للمجموعة التجريبية الثانية (التعلم التعاوني بنوع التغذية الراجعة الخاصة بالنتيجة) وعلى التوالي (15.26، 9.36، 5.07) وبانحراف معياري (1.86، 1.59، 1.81) لمهارات (السيطرة بالكرة، الدرجة، المراوغة والخداع)، وظهر الجدول نفسه قيم (t) المحسوبة والتي بلغت على التوالي (4.45، 2.13، 3.18) لمهارات (السيطرة بالكرة، الدرجة، المراوغة والخداع) وهي جميعاً أكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (2.02) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28)، وهذا يدل على وجود فروق إحصائية بين المجموعتين التجريبتين في اختبارات المهارات الحركية في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت أسلوب التعلم التعاوني بنوع التغذية الراجعة الخاصة بالأداء للمهارات (السيطرة بالكرة، الدرجة، المراوغة والخداع) بكرة القدم.

ويعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت أسلوب التعلم التعاوني متداخلاً مع التغذية الراجعة الخاصة بالأداء إلى استخدام أسلوب التعلم التعاوني الذي يعتمد

(1) - وجيه محجوب؛ طرائق البحث العلمي ومناهجه: (الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 1988) ص 239.

على تصحيح الأخطاء في الأداء من قبل المتعلمين والذي يعتمد بشكل رئيسي على التغذية الراجعة الخاصة بالأداء حيث يعطى للمتعم معلومات عن طبيعة الأداء والأخطاء التي حدثت أثناء قيام المتعلم بالأداء الحركي للمهارات الحركية بكرة القدم الذي يتيح للمتعم مشاهدة زميله وإعطاء كذلك معلومات عن طبيعة الأداء والأخطاء المرتكبة الذي يوفره له أسلوب التعلم التعاوني الأمر الذي أدى إلى تفوق المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت أسلوب التعلم التعاوني متداخلا مع التغذية الراجعة الخاصة بالنتيجة الذي يعطي معلومات عن نتيجة الأداء وبالتالي لا يهتم بطبيعة الأداء المهاري أو المسار الحركي الصحيح للمهارة أي ان التغذية الراجعة للأداء (KP) كانت أكثر تأثيرا من التغذية الراجعة الخاصة بالنتيجة (KR) من ناحية التعلم.

ويرى الباحث ان هذه الفروق في المهارات الحركية قد ساعدت المتعلم على اكتساب المهارات الحركية وتحسين أدائها ويعطي اللاعب المزيد من الثقة والقدرة على التخلص من الأداء الغير مرغوب فيه إذ ان أفضل طرائق التغذية الراجعة هي " تقديم معلومات دقيقة ومناسبة للتعلم بعيدا عن الزيادة غير المهمة وعلى ان تكون المعلومات المقدمة نابعة من مصدر خبير في مجال الاختصاص"⁽¹⁾.

إذ يؤكد (Williams 1995) "إذا كان التدريب والتمرين يأتي بالمرتبة الأولى لنجاح تعلم المهارات الحركية فان التغذية الراجعة تأتي بالمرتبة الثانية والتي من دونها لا يحدث التعلم من الناحية التطبيقية"⁽²⁾، ويؤكد كل من (Wallace and Hyalar) "بان المعلومات المعطاة إلى المتعلم بعد عدة محاولات تكون مجدية ومفيدة في عملية التعلم وهي معلومات أما عن معرفة الانجاز أو معرفة النتيجة"⁽³⁾

الباب الخامس

5 الاستنتاجات والتوصيات:

1-5 الاستنتاجات:

من خلال نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

(1) - ظافر هاشم؛ مصدر سابق، ص98.

2- Jean Williams; Applied sport psychology: California London Toronto Miffed publishing Co 1995, P18.

3- Wallace and Hyalar; Knowledge of performance and learning of closed motor skill: 1979 P50.

1. كان لاستخدام التعلم التعاوني بالتداخل بنوعي التغذية الراجعة الخاصة بالأداء والنتيجة تأثير في اكتساب المهارات الحركية للاعبين المبتدئين بكرة القدم.
2. ان البرمجة العلمية لاستخدام التغذية الراجعة مهمة جدا وخصوصا عند تحديد المهارة ودرجة صعوبتها والمرحلة العمرية للمتعلمين.
3. كان لاستخدام التعلم التعاوني بنوع التغذية الراجعة الخاصة بالأداء التأثير الأكبر في اكتساب بعض المهارات الحركية للاعبين المبتدئين بكرة القدم.

5-2 التوصيات:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تمكن الباحث من وضع التوصيات التالية:
1. زيادة حجم استخدام التعلم التعاوني بنوعي التغذية الراجعة الخاصة بالأداء والنتيجة في تعلم المهارات الحركية للمبتدئين بكرة القدم.
 2. استخدام الأنواع الأخرى للتغذية الراجعة متداخلة مع أساليب التمرين الخاصة بالتعلم لمعرفة مدى تأثيرها على التعلم للمهارات الأساسية بكرة القدم.
 3. استخدام أنواع التغذية الراجعة متداخلة مع التعلم التعاوني وبما يتناسب مع مستوى صعوبة المهارة في لعبة كرة القدم.

المصادر العربية والأجنبية:

- خليل إبراهيم سليمان الحديثي؛ تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية/جامعة بغداد، 2003).
- داريل سايد تشوب؛ تطوير مهارات التدريس التربوية الرياضية، (ترجمة) عباس السامرائي وعبد الكريم: (بغداد، دار الحكمة للطباعة، 1992).
- رمزية الغريب؛ التعلم دراسة نفسية تفسيرية توضيحية: (القاهرة، المطبعة الانجلو مصرية، 1978)
- ظافر جعفر؛ تأثير استخدام أنواع مختلفة من التغذية الراجعة على تعلم بعض المهارات الأساسية بالتنس: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية/جامعة بغداد، 1990).

- ظافر هاشم الكاظمي وآخرون؛ معرفة استخدامات الطلبة المدرسين (المطبقين) لحالات التغذية الراجعة باعتماد نظام ملاحظة مقترح: (مجلة التربية الرياضية، العدد الأول، 1998، ص.
- عصام عبد الخالق؛ التدريب الرياضي (نظريات - تطبيقات)، ط9 (الإسكندرية، منشأ المعارف، 1999).
- فرات جبار سعد الله؛ مفاهيم عامة في التعلم الحركي، ط1: (ديالى، مطبعة المتنبى، 2008).
- محمد محمود الحيلة؛ التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط2: (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع،).
- مصطفى السايح؛ اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية: (القاهرة، مطبعة الاشعاع، 2001).
- وجيه محجوب؛ طرائق البحث العلمي ومناهجه: (الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 1988).
- Jean Williams; Applied sport psychology: California London Toronto Miffed publishing Co 1995,.
- Wallace and Hyalar; Knowledge of performance and learning of closed motor skill: 1979.
- Slavin R.E; Cooperative Teaching: (2and edition) Toronto, Charles, 1993.
- Smith, Karl, A ; Cooperative Learning Effect team work for Engineering classroom: University of Minnesota cooperative learning center Microsoft internet 1999.
- Johnson, et; Circle of learning cooperation in the classroom; Alexandria, Aseo, 1988.